



الاستماع



"جرمانوس" المستشرق المجري؛ عاشق القرآن والعربية

استمع وزملاءك إلى النص المسجّل، ثمّ أجب عن الأسئلة التي يوزّعها عليكم أستاذ المادة.

الهمزة في أول الكلمة

الكتابة والإملاء (1):

تأتي الهمزة في أول الكلمة على نوعين:

همزة قطع و همزة وصل

1. همزة القطع: هي همزة تثبت في ابتداء الكلام و في وصله - لفظًا و خطًا- وتكتب على صورة الألف " ا " وتُقيّد بالرمز " ء " فوقها أو تحتها " أ ، إ "، وذلك تبعًا للحركة التالية لها.

نقول: **أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسَاعِدَكَ فِي دِرَاسَتِكَ إِنْ رَغِبْتَ.**

فالكلمات التي تحتها خط ابتدأت بهمزة قطع وقد جاءت متنوّعة بين تحريكها بالفتحة أو الضمّة أو الكسرة. فالهمزة إذا كانت محرّكة بالفتحة أو الضمّة وضع الرمز " ء " **فوق الألف**، وإذا كانت محرّكة بالكسرة وضع الرمز " ء " **تحت الألف**.

ملاحظة

ملاحظة في نطق همزة القطع: تنطق همزة القطع على التّحقيق في أول الكلام ووصله، وسمّيت كذلك لأنّها تقطع صلة الحرف الذي قبلها بما بعدها.



2. همزة الوصل (ويطلق عليها ألف الوصل): هي ألف زائدة، تثبت وتنطق في بدء الكلام، وتحذف نطقًا في درجه، وإنّما يؤتى بها للتّمكّن من النطق بالحرف الساكن المائل في أول الكلمة؛ وتكتب همزة الوصل ألفًا " ا " مجردة من الرّمز " ء ".
نقول: **أَفْتَرَبْ ، اسْجُدْ ، اشْتَرَاكَ**

ويمكن أن نلاحظ الفرق في نطق همزة الوصل في أول الكلام ووصله بنطق كلمة " اعْتَبِرْ " في الجملتين الآتيتين:

اعْتَبِرْ بمن مضى قبلك، ولا تكنُ عبْرَةً لمن يأتي بعدك.

تفكّر في مجريات الأمور، واعْتَبِرْ بمن مضى قبلك.

قاعدة التّمييز بين الهمزتين

تتلخّص قاعدة التّمييز بين الهمزتين في استعمال الواو قبل الكلمة المبدوءة بالهمزة، فإن **ثبتت** الهمزة في النطق كانت قطعًا، وإن **سقطت** من النطق كانت وصلًا.

تطبيق القاعدة



1. أَخْرَجَ ← وَ أَخْرَجَ [همزة قطع] فمن اللازم نطق الهمزة هنا؛ لأنَّ في حذفها إخلالاً ببنية الكلمة ووزنها ومعناها.

2. اسْتَلَمَ ← وَ اسْتَلَمَ [همزة وصل] فيمكن هنا إسقاط الهمزة نطقاً؛ لأنَّ إسقاطها لا يُخلِّ ببنية الكلمة ووزنها ومعناها.

لاحظ على النمط نفسه الكلمات الآتية وطبق القاعدة:

" اِفْتَسَامٌ ، اِبْتِعِدْ ، اِبْنٌ ، اسْتِقَامٌ ، اصْدُقْ ، اسْتَغْفِرْ " : نوع الهمزة هنا

" أَخَذَ ، إِيمَانٌ ، أَنْعَلِمُ ، إِبْرَاهِيمُ ، إِكْرَامٌ ، أُبْرِيْدُ هَذَا؟ " : نوع الهمزة هنا:

ويمكننا كذلك أن نُميِّز بين الهمزتين بمعرفة **المواضع** التي ترد فيها كل منهما، وتتلخص في الجدول الآتي:

مواضع كلٍّ من همزة القطع و همزة الوصل	
مواضع همزة الوصل	مواضع همزة القطع
الأسماء السبعة*	جميع الأسماء ما عدا السبعة
" أل " التعريف	جميع الحروف ما عدا " أل " التعريف
الأمر من الفعل الثلاثي	ماضي الفعل الثلاثي ومصدره
ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره	ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره
ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره	
*الأسماء السبعة: اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان	

ملاحظتان مهمتان:

أولاً: تحذف همزة الوصل في المواضع الآتية:

- إذا سبقت بهمزة الاستفهام: اسْتَلَمْتَ البريد؟
- إذا سبقت بلام الجر: لِلرَّجُلِ ، لِلْعَمَلِ .
- إذا سبقت كلمتا " امرؤ ، امرأة " بـ [أل التعريف] فتصبحان " المرء و المرأة "، ولا نقول مطلقاً " الامرأة " .
- تحذف من البسملة التامة : بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ .



- تحذف همزة [ابن] في ثلاثة مواضع:

إذا وقعت بين علمين الثاني أبُّ للأول: مُحَمَّدٌ بن عبد الله.

إذا سبقت بحرف نداء: يَا بن الخَطَّابِ .

إذا سبقت بهمزة الاستفهام: أَبْنُكَ إِسْحَقُ؟

ثانياً: تنطق همزة الوصل وصللاً إذا دخلت عليها [أل التعريف]، فنقول مثلاً:

الاستمتاع، الاثنان، الابن، وغير ذلك.

تدريبات إملائيّة



التدريب الأول: واحدة من المجموعات الآتية كتبت فيها همزة الوصل وهمزة القطع بصورة سليمة:

أ- إستبان، أريد، ابراهيم، إثنان ب- اسمع، امرؤ، أقرّ، إقتران ج- اعتمد، ارتقاء، آمال، أنهار

التدريب الثاني: صوّب الأخطاء الواردة في همزتي الوصل والقطع في الإعلانات واللافتات واللوحات الآتية، وقد جمعت من مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:



نشاط: صوّر بعض الإعلانات واللافتات واللوحات المتضمنة أخطاء في كتابة همزتي الوصل والقطع، انشرها بعد التصويب على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تناقش الطلبة فيها.

التدريب الثالث: استخدم الكلمات الآتية في جمل سليمة:

1. ابنٌ :
2. استراح:
3. أمِنَ:

تدريبات إملائية



التدريب الرابع: استمع إلى النصّ الآتي عبر الرّابط المدرج أدناه و تنبه فيه إلى نطق كلّ من همزتي الوصل والقطع، ثمّ اكتب الكلمات النّاقصة بصورة صحيحة في الفراغات:
<https://www.youtube.com/watch?v=rXq0GEskA0I>

آخر خطب خامس الخلفاء الرّاشدين عمر بن عبد العزيز

خَطَبَ عمر عبد العزيز آخر خطبة خطبها فقال فيها:
 " إنَّكم لم تخلقوا عبثًا، ولن تتركوا سدّي، وإنّ لكم معادًا ينزل الله فيه بين عباده،
 وقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كلّ شيء، وحرم جنّة عرضها السّماوات
 و.....، ترون أنّكم في أسلاب الهالكين، و سيرتها بعدكم الباقون، كذلك حتّى
 تردّ خير الوارثين، وفي كلّ يوم تشيعون غاديًا ورائحًا إلى الله، قد قضى
 نحبه أجله، فتودّعونه وتضعونه في صدع من الأرض غير موسّد ولا ممهد، قد
 خلع الأسباب، وفارق الأحباب، وسكن التّراب، وواجه، غنيًّا عمّا خلّى، فقيرًا إلى ما
 أسلف، الله عباد الله قبل نزول الموت مواقيته،
 لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد من الدّنوب مما عندي،
 ولكيّ الله وأتوب إليه، ثم رفع طرف رداءه وبكى حتّى شهق، ثمّ نزل فما عاد
 إلى المنبر بعدها حتّى مات".

التدريب الخامس: ورد هذا التّقرير الإخباري في جريدة الدّستور العدد (18063) من العام 2017م،
 وقد تضمّن أخطاءً متعدّدة في همزتي الوصل والقطع، ولثقتنا بأنّك وصلت إلى مرحلة متقدّمة في التّمييز
 بين الهمزتين، فقد أوكنا مهمّة تحرير التّقرير إليك بتصويب ما ورد فيه من خطأ في هاتين الهمزتين:

المملكة منذ نشأتها لم تشهد أي حالة إعدام سياسية
 الفاييز: الإعدام محصور بالجرائم الأشد خطورة

عمان - رعى رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز امس اطلاق حلقة نقاشية تتناول حكم القانون مع التركيز الخاص على الغاء عقوبة الاعدام والتي ينظمها ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة. وقال الفايز ان المشرّع الاردني حصر الجرائم التي يعاقب عليها بالاعدام بالاشد خطورة كالقتل العمد والخيانة العظمى والاعمال الارهابية التي تفضي الى قتل الابرياء، وتزعزع الامن الوطني، لافتا الى ان الاردن منذ نشأته لم يشهد أي حالة اعدام لأسباب سياسية. (بترا) «التفاصيل ص ٦»